في البدء كانت كلمة

تعرض أحد الشباب الفاعلين في تجمع شباب سوريا منذ فترة زمنية قصيرة للاعتقال وذلك بتهمة الإساءة للثورة والثوار حين تناول في مقالة نقدية الحال الذي يعيشه السوريون اليوم وما يتعرض له من شتى أنواع الضغوطات والمظالم بالقصف والتشرد والقتل وغيرها.

المقالة التي تحمل اسم المحاربون القدامى كانت قد نشرت في مجلة شبابنا الصادرة عن التجمع حيث وصفت بلهجة ناقدة لاذعة حال كثير من الثوار والمجاهدين الذين تكرس في ذهنهم وعملهم المنهج المتبع له في كل ديكتاتوريات العالم القديم والحديث فيأتوا يخطون الحروف الأولى لدعم هذا الدور والاسلوب على مستوى القرية والبلدة والمدينة فكثيراً ما يسمع المرء عبارات تردد على ألسنتهم مثل (أين كنتم حين كنا / لن أسمح بهذا الأمر أو ذاك) وكأن كل واحد منهم أضحى دولة أو مملكة أو سلطنة !

ونحن في تجمع شباب سوريا لا نتعصب لصديقنا تعصب الجاهلية الأولى ، إنما نقف معه على الحق ولا نرضى أن تقلب التهم وتلصق بالناس بغير بيان ولا برهان وإن كانت مقالة صديقنا وكلماته قد أزعجت البعض فعلينا التذكير أن الثورة كانت بدايتها كلمة وبالأسوة الحسنة بمجمد عليه الصلاة والسلام فدعوة الإسلام كانت كلمة (اقرأ).

إننا لا نكيد لأحد ولا نبغض أحد ولا ندعي الصواب في كل شيء وإنما نخطئ ونصيب ونتحرى الحقيقة والصدق بالأشياء.

أقلامنا ليست للبيع أو التجارة أو حتى المداهنة ، فدعوا الرصاصة تأخذ دورها الحقيقي ولا تجعلوا من البندقية سلاحاً للوصاية فهذا الدور جرب من قبل وما نجح .

تجمع شباب سوريا

الخطيب من قمة الدوحة

رسم معالم جديدة للثورة ولسوريا المستقبل

سلام الله عليكم... افتتاحية الشيخ معاذ الخطيب أمام زعماء العرب في قمتهم مذكراً إياهم بمعاناة الشعب السوري ، هذه الثورة التي بدأت ترسم ملامح النصر فها هم الذين اختلفوا في الفنادق وهم يتقاسمون الثورة طيلة فترة عامين قد اتفقوا اليوم وجلسوا خلف رجل واحد في أعلى تمثيل دبلوماسي يحضره زعماء العرب أجمع...

لو قارنا الامس باليوم لوجدنا أن الثورة قد بدأت ترسم ملامحها الاخيرة فالجيش الحر نحو مستوى أعلى من التنظيم بتشكيل قيادة للأركان وها هو التمثيل السياسي اليوم للشعب السوري بدأ ينفذ تباعاً في دول ومنظمات العالم.

ناقش الخطيب في كلمته ثلاث محاور رئيسة : أولها موضوع الأقليات ضارباً مثالاً ما حصل في بانياس في ساعات الثورة الأولى وما فعله الأهالي في درئ الفتنة غير ابهين بمحاولات النظام إشعالها .

أما المحور الثاني فهو الاسلحة الكيماوية : متسائلاً كيف لم تهتز دول العالم للمجازر وراحوا يفكرون بطرق التخلص من هذه الأسلحة ، ليقطع الشك باليقين حول وجود مثل هذه الأسلحة، وبأن مصيرها يعود لقرار الشعب في مؤتمر وطني جامع وليقطع بذلك الطريق على من يحاول ان يشتري المعارضة وهذ ما وضح جلياً بقوله " إن المعرضة لن تبيع وطنها أيها الأخوة و يا حكومات العالم "

ويضع تصوراً برأيه إلى أن من حق الشعب أن يفاوض على هذه الأسلحة في إبعاد اسلحة الدمار الشامل عن كامل المنطقة.

ثم يناقش المحور الثالث وهو الإرهاب ويتساءل هل الإرهاب بإطالة اللحية فليرحل الإرهابيون الأجانب أتباع النظام.

وأن ولادة الفكر المتشدد هو نتيجة الظلم والفساد وبعد زوال الظلم سيزول هذا الفكر وأن سوريا سيحكمها قول تعالى (لا إكراه في الدين).

ويضع الخطيب ثقته في غسان هيتو رئيس الحكومة المؤقتة ... إن العبارات التي حملها الخطيب معه كانت كفيلة بأن تعبر عن معظم مكنونات الشعب السوري ويرسم داخل كل متابع الأمل في سرعة نصر الثورة وخاصة أن علم الثورة كان بجانب الخطيب في قمة العرب.

أحمد القراط

الشرطة في خدمة الثورة

عنوان أطلق على تجمع الشرطة الذي تشكل في قرية حزارين والذي قام بضم معظم عناصر الشرطة المدنيين المنشقين في ريف ادلب الجنوبي.

"تجمع رديف للقوى الثورية العاملة على الأرض هدفه الحفاظ على الأمن ، والسهر على راحة شعبنا الثائر" هذا ما ورد في بيانه التأسيسي.

"هذا التكتل تابع لقيادة قوى الأمن الداخلي الثورية المؤلفة من رئيس وعدد من اللجان الكامنة في تركيا والتي ستمثل وزارة الداخلية في الحكومة الانتقالية المرتقبة" هذا ما أفادنا به أحد عناصر التكتل.

ويوما بعد يوم نلاحظ تزايد التنظيم في الهيئات المدنية والعسكرية في ثورتنا المباركة.

لقد بلغ عدد العناصر المنتسبين لهذا التكتل ٦٠٠ عنصر من الشرطة من معظم قرى ريف ادلب الجنوبي.

نسأل الله أن تكون هذه المبادرة الطيبة تهدف لتنظيم أمن واستقرار الشعب السوري الذي لطالما عانى من حرمانه لهذه النعم التي هي من أبسط حقوقه وأن تكون هذه الخطوة التنظيمية نقلة نوعية على طريق لم الشمل وتوحيد الصف.

وأختم بقوله تعالى: (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)

طاهر قناطري

ســير أبطال

شهداء رووا بدمائهم جبل الزاوية ودفنوا فيه

سوريـــا هي دائماً هكذا ، كل شبر فيها يروي عن الحكاية ذاتها ويحكي نفس القصص بنفس العبر ، وهنا تروي بلدتنا حكاية من حكايا الوطن ، حكاية أربع أبطال جاؤوها من عاصمة الثورة جاؤوا ليأكلوا من طعامنا ويتنفسوا من هواء جبلنا العليل ويتدفؤوا بترابه من برد الشتاء وصقيعه، جاؤوا يعلمونا درساً في التضحية والفداء ، وأن ابناء سوريا هم جميعاً فداء الارض السورية دون تمييز بين محافظة واخرى...

كنصفرة : تلك البلدة التي ضمت العديد والعديد من ابطال ثورة الحرية في أيام الثورة الأولى تحكي عن : أحمد عز الدين وعماد عبد الكريم وعبد الهادي ومحمد الحمصي هكذا كنا بالأمس نناديهم واليوم هكذا نذكرهم ونروي سيرهم وأحاديثهم بيننا.

أما الشهيد أحمد عز الدين ذاك البطل المنشق بعمر الخامسة والعشرون القادم ضيفاً من حي البياضة إلى قمم الزاوية ، كان في صلاته دائم الدعاء والشكوى يشكو لله شوقه الفياض لأهله الذين لم يرهم منذ شهور، كان رغم ضحكاته وابتسامته الدائمة نقرأ في عينيه في لحظات الشرود غصةً مرة شوقاً لأهله وأصدقائه ، أذكر أنه كان يوم الأحد وقبل اقتحام الجيش للبلدة جاءنا مودعاً جميع أصدقائه ويقول ويردد على شفاهه وبصوت جريء عال " أنا لست خائفاً من الموت بل أخاف أن اموت قبل أن أرى أهلي " وبدأ ذلك الصوت يعلو ضجيجه في أذني بعد يومين وأنا انظر لجثمانه المغطى بدماء حمراء تغلي شوقاً لمن هو على ذكراهم ، ولكني أحسبه الآن يطوف بروحه حول أهله حول أصدقائه حول أحبته يحرسهم يحميهم يروي عطش شوقه.

لم يغادرنا في ذاك اليوم وحده بل أخذ معه صديقه وصديقنا فكان برفقة عماد عبد الكريم ذاك الشاب ابن كفرنبل المولد الذي عاش طيلة حياته في حمص ومع ساعات الثورة الأولى قادته الأقدار إلينا تعلق بأحمد في الحياة وذهبا معاً إلى جوار ربهما ، في نفس اليوم وفي نفس المجزرة ... مجزرة وادي بدمايا .

تلك المجزرة التي قتلت خيرة أبطال ثورتنا في يوم واحد ليسجل التاريخ عنده معنى أن يصبح الإنسان وحشاً يفترس بني جنسه وأن تلد الأيام أبطالاً تدس السم في جسدها لتقتل الوحش المفترس حينما يأكلها فكانت دماؤهم وقود ثورتنا حتى اليوم.

عبد الهادي ثالث الاربعة لا نذكر الشجاعة مرة إلا ونأتي بسيرته و تأبى البطولة ان تذكر مرة و عبد الهادي عن ألسنتنا غائب، عمل في الخياطة فكان يخيط الجعب للثوار وفي ساعة المعركة لا نعرف أشرس منه ولا أجرئ منه هكذا كان يبحث دائماً عما يطفئ نار قلبه عما ينسيه صديقيه فكان دائماً ما نراه عائداً إلينا يحمل قناصته ويجلس ليحدثنا عن معركته وإذا ما همّ الشباب لصنع لغم للجيش وجدناه أول المتطوعين في وضعه وكانت الفاجعة قاسية علينا حينما ذهب وأحد أصدقائه لوضع لغم فتمت محاصرتهما واعتقالهما وتعذيبهما حتى الموت ، عاش زيادة عن رفيقيه عماد وأحمد أربعة أشهر ويومين لم نره إلا متهيئاً لعملية ما أو عائداً منها.

هذا الألم ، ألم الفراق كان مراً وشديد المرار علينا ولكن كان عند محمد الحمصي أشد من العلقم مراراً فقد كان آخر أصدقائه ممن مشو الدرب معاً كانت شهادته لتحز في نفس محمد وتؤثر فيه حتى أننا نسينا ألمنا وحزننا ونحن نحاول أن نداري ونواسي حزن محمد على شهادة عبد الهادي ودارت الأيام... والأسى في القلب مازال يطعن فكانت شهادته في إحدى معارك المعرة بقذيفة دبابة ليعود من المعركة محملاً على الأكتاف ...

إنهم أبطال ثورتنا ثورة الحرية والكرامة... جاءونا يوماً ضيوف يومها لم نكن نعلم ولم يعلموا أن إقامتهم عندنا هكذا ستطول وتطول ، ونعتذر من حمص أننا سرقنا من عطر ابنائها لنمزجه بعطر ابناء الجبل.

افرح جبل المحبة وارسم بسمات النصر
احمل أغصان زيتونك وامسح دمعات القهر
ها هم ابناء حمص سقوا أرضك بالحب
باعوا الحياة رخيصة ودفعوا لك العمـــــر
منهم الشهيد أحمد الذي ثار كالبحـــــر
في ارضك ليدفن تحت ترابك الزهـــــــر
والشهيد محمد المغوار الذي رد الظلـــم
ودافع عن أرضك وصد العدوان والكفـــر
وعماد الشهيد عماد دين اليســـــــر
الذي فداك بدمه وزهد أيام البشـــــــــر
وعبد الهادي حسبك كأمه حمـــــص
ولم يفرق بين تربك وترابها العطـــــــر
هلل جبل الزاوية وأعلن عرس النصـر
وافرح بسنين الخير وحرية هذا العصـــر

محمد أبو العبد

قيمة الحرية

الحرية هدف إنساني نبيل يحافظ الإنسان من خلاله على نفسه وعلى وجوده الحقيقي بين الناس وهي أمنية كبيرة ومطلب طبيعي لكل كائن تنبض الحياة في جسده منذ أن وجدت فكرة الاستبداد وقد برزت أهميتها بعد أن ظهر استعباد الإنسان لأخيه فأصبح يضحي بأغلى ما لديه حتى يصل إليها، فبراعم الأشجار الطرية تريد أن تتفتح لتنعم بنسائم الحياة ونورها، والطائر الجميل يفضّل أن ينطلق في أجواء الكون على أن يظل حبيساً في قفصه الذهبي.

الحرية شمس بهية منيرة يجب أن تشرق في نفس كل من عاش محروماً في ظلام منذ بداية وجوده وحتى ذهابه إلى ظلمة القبر حيث ترقد رفاته في ظلام أبدي.

الحرية هي أمر ملازم للإنسان منذ خروجه من رحم أمه. ولو عرف الإنسان الجاهل قيمة الحرية المسلوبة منه وأدرك ما يحيط بوجوده من القيود لثار على مستبديه ليحطم القيود منذ زمن بعيد وعندما يطلب الإنسان الحرية مِمَّن سلبوها منه فهو لا يطلب المستحيل أو المنكر بل يطلب حقاً له سلبه منه الطامعون والمتسلطون ، وعندما نطلب حريتنا نقتل ونشرَّد ونهجَّر من منازلنا وتدار باتجاهنا صواريخ السكود والهاون. فهل يقتنع الإنسان الطامع والحاقد والعدواني والمتسلط بمنطلق الحياة وبحدود حريتها؟

وللإجابة عن هذا السؤال أجد من حقي أن أقول: متى كان العقل والحق معياراً لعلاقاتنا ، ومتى عرف كل منا حقوقه أو واجباته أو اعترف أحدنا بحقوق الآخرين؟ فلابد أن يسود المنطلق والحق و تتأكد الحرية الحقيقية، وها نحن نرى كل يوم الذين سُلبت منهم حريتهم يقتلون و يذلون ومع ذلك يبذلون كل ما يملكون من أجل الحصول على هذا الهدف العظيم النبيل الذي يسمونه {الحرية}.

وفي النهاية إن كل ما نريده هو ان تسود المحبة والسعادة ويتحقق التعاون بين افراد المجتمع و أن تعم المساواة في هذا الزمن، فهكذا يمكننا ان نمارس الحرية بشكلها الصحيح وليس كما يفهمها بعض الناس.

مرآة الحق

أخ يقتـل أخـــاه

فما الغريب في القصة ؟ وما المثير في الموضوع ؟ فهناك الكثير من شبابنا وأبناء قرانا ما زالوا يتواجدون في هذا النظام القاتل ومن هنا منطلق حديثنا .

فهؤلاء الذين ما زالوا بالنظام أصعب وأبشع من قتل الأخ لأخاه، فهل لإنسان مسلم أن يفعل هذا؟ فمن ملأ قلبه الدين والإيمان لا يفعل هذا وإنما يسارع في حل الأمور والسير في الطريق الصحيح .

أما من فقد دينه فقد كل شيء حتى دمه السوري الذي مشى في عروقه كقول أحدهم "إن غابت التقوى فالنصر للأقوى" فهل آن الأوان لضمائر الناس أن تتحرك ولقلوبهم أن تخشع ؟ ألم يروا ما الذي يحدث؟ أهي ثورة بعد كل الدمار والتخريب أم مجموعات إرهابية كما وصفها قائد تلك العصابات ذاتها "بشار"؟ ألم يعلموا ما الصح وما الغلط ؟ ألم يعلموا من سفك الدماء ومن حقنها؟!.

أسئلة متعددة ولكن كلنا بات يعلم الإجابة فلماذا التمسك بهذا النظام القاتل الذي أداره رجل سفاح الذي يسفك دمائنا ويقتل نسائنا وشيوخنا وأطفالنا ، فهؤلاء الأشخاص باعوا ضمائرهم ليس وحدهم بل آبائهم وأمهاتهم لعدم ردعهم عن هذا الطريق وسيرهم بالطريق الصحيح. ولكن يا أسفاه ماتت ضمائركم للصرخات والدمعات التي ملأت أعين أمهاتنا، أطفالنا، نساءنا. فكثير من الآباء يفتخر بأن ولده إلى يومنا هذا يقتل ويشبح تحت عنوان "مجموعات إرهابية " بمفهومه وهي التي زرعها في عقول أولاده .فآبائهم تغاضوا رؤية وسماع صوت الطائرات تقصف المدنيين وقذائف الدبابات تدمر البيوت . أما الصواريخ فلم تترك شيئا لم يسلم منها لا شجر ولا حجر ولا بشر فلم يدركوا هؤلاء الآباء والأبناء أن هذا النظام مهما طال فهو زائل .وعندها سيدركون ماذا قدمت الثورة لهم ويدركون بأن نظامهم الأسدي هو الفاشل لا ثورتنا فمرجعهم بإذن الله إلينا .

فاليوم بات الكل يعرف الحقيقة أكان شيخا أم صغيرا لبقائهم بهذا النظام القاتل وإنما بقائهم ليس هو إلا من أجل السرقة والتشبيح لا من أجل دين أو مذهب.

فأيها الآباء والأمهات هذا النظام عار على أنفسكم أولا وأبنائكم ثانيا لأنهم يخدمون هذا النظام . فهؤلاء يدافعون عن رجل ظالم لادين له ولا عقيدة

فإلى أي آخرة أنتم وهم ناظرون.....

وفي النهاية نرجو من الله الهداية والله ولي التوفيق

يوسف السليمان

THE MOST WORST THING IN THE UNIVERSE IS THE INJUSTICE

نيـرون والأســـد

حكم نيرون روما بعد أن قامت أمه {أغربينا} بقتل زوجها الإمبراطور {كلاوديوس} لتورث العرش لابنها نيرون الذي كان في سن السادسة عشر .

اتبع نيرون سياسة المؤامرات والاغتيالات ولجأ إلى أسلوب الفتنة لكي يبقى متفرداً بكرسي الإمبراطورية.

قتل نيرون زوجته الأولى إرضاءَ للثانية التي كانت يهودية ، وأمر كبار قادته العسكريين بالانتحار، ولكن معارضي الإمبراطور كانوا بازدياد فلم يجد نيرون حلاً سوى إحراق روما حيث اندلعت النار بشدة لمدة أسبوع وخربت عشرة أحياء من أحياء المدنية البالغ عددها أربعة عشر حياَ، الحريق كما يظن افتعله اليهود الذين كانوا بحماية زوجة الإمبراطور من أجل اتهام المسيحيين ليلاحقهم نيرون، كما أنه قرر إحراق روما من أجل إعادة إعمارها و توسيعها من جديد .

ولكن ذلك لم ينفعه طويلاً حيث قُتل نتيجة لأفعاله.

وفي المقابل حكم الأسد دمشق بعد أن أورثه أبيه الأسد الأب الحكم كان صغير السن ولكن أمه {أنيسة} كانت تملك من السن ما يُؤهلها لقيادة ولتحريك ابنها فهي زوجة الأسد الأب الذي حكم الشام طوال ثلاثة عقود، مات الأب فجأةً وبدأت المؤامرات تُحاك ،وُضِعَ{ عبد الحليم خدام} في السجن وهو نائب الرئيس وتم تصفية عدد من الضباط المعارضين لتولي الشبل مقاليد الحكم وتم تعديل الدستور ليتناسب مع مقاس الحاكم الجديد جلس الحاكم على الكرسي ومن خلفه أمه وثُلةٌ من أقاربه ليقوموا بتحريكيه ، ازداد الفقر والجهل والكل يقول نعم ، أَخضع الشعب بالقوة وحاول اللعب بسياسة الدول المجاورة فقتل أعوانُه {رفيق الحريري} رئيس وزراء لبنان وعندما كانت الحقيقة على وشك الظهور أصدر الأسد قراراً باغتيال {غازي كنعان} وزير داخليته فهو مسؤول عن اغتيال الحريري ،وارتكب عدة مجازر في القامشلي وصيدنايا ليثبت على كرسيه.

جاءت المعجزة ثار الشعب ضده، فاتبع سياسة القتل و التدمير أحرق سوريا كلها بما تحتويه من حضارات وتاريخ قصف الجوامع والكنائس وأشعل النار في الأسواق القديمة والقلاع الأثرية ، أباد أحياء ومدن بأكملها ومع ذلك استمرت الثورة.

لجأ الأسد إلى الفتنة فقام بتجهيز السيارات المفخخة ووضعها في بعض الأحياء ذات صبغة دينية معينة، فحي جرمانا في العاصمة دمشق شهد عدة انفجارات مع العلم أن حي جرمانا معظم سكانه من {المسيحيين والدروز} حاول الأسد جاهداً إشعال الفتنة لإضعاف الثورة ولكن أبناء الطوائف في سوريا كانوا على قدر كبير من الوعي وكانوا مدركين بأن الأسد زائل وأن الشام باقية كما زال من قبله نيرون وبقيت روما.

المعتصم بالله الشحود

سنحيا كراماً

من بين ركام الأحزان خرجت أم محمد مع سبع أطفال صغار وحيدة من غير معيل، فقد توفي زوجها في القصف الأخير الذي أودى بحياته وحياة منزله، بيته الصغير الذي لطالما حلم بأدق تفصيله واضعاً فيه ثروته المتواضعة التي جناها من عرق جبينه وتعب ساعديه، تمكنت شظايا الحقد منه فأصبح خاوياً الآن حتى من جدرانه ونوافذه.

رحلت أم محمد طالبة لقمة العيش لم تفكر بطلب الأمان مطلقاً، لأن شوارعنا وأزقتنا وحتى بيوتنا باتت مكتظة بملائكة الموت .

قررت الذهاب إلى القرية المجاورة فأرخبيل القصف لم يتوغل بها بعد، أسكنها الأهل بيتاً لا يختلف كثيراً عن بيتها المهجور، ثم وعدتها اللجنة الشعبية بالعون، فالإمدادات التي تأتي لأم محمد وغيرها تكفيهم شر السؤال البغيض.

ولكن "كلام الليل الحالم الهادئ يمحوه ازدحام النهار المشغول" فقد باتت أم محمد تتوسل الخبز والسكر والأرز والماء و... المخصص لها بحجة نفاذ الكميات أو لأنها لا تنتمي للقرية وأن عليها مراجعة الجهات المختصة... بلا بلا بلا ... "من تحت الدلف .... لتحت المزراب"، وبالمناسبة لم تنتهي مشكلاتها بعد.

مؤخراً سمعت بأنها كانت تقف أمام أحد الدكاكين – التي تبيع المعونة بأضعاف سعرها – تترجى إبدال الأرز بالسكر ثم يرفض البائع فتتوسل شخصاً واقفاً في الدكان "خود الرز واشتريلي سكر ...الله يخليك ما عنا حبة سكر بالبيت"

لقد نجحت أم محمد بأخذ السكر ولكني متأكدةٌ أنها عادت إلى بيتها مليئةً بالإحباط

والخزي بما يكفي ليتحول السكر بين يديها إلى ملحٍ أجاج.....

إيه في أمل

مراسلون تحت النار

في ظل ما نواجهه من تحديات جمَّة لاستمرار هذه الثورة اليتيمة المباركة ، كرَّس بعض الأشخاص أنفسهم فقط لنقل صورة ما يجري على أرض الواقع من مظاهرات وفعاليات ثورية فكانوا يدخلون في صفوف المظاهرات لتصويرها وبثها على محطات التلفزة العالمية والإقليمية أو يصورون ما يقوم به رجال أمن الأسد من انتهاكات لحقوق الإنسان السوري، ويودعونها في مواقع التواصل الاجتماعي حتى يكسبوا مودة ودعم المشاهدين من جميع أنحاء العالم حيث جعلهم ذلك مستهدفين من قبل قناصة النظام كونهم يحملون سلاحا وقْعُهُ على النظام أشد من وقع أسلحة الثوار التدميرية، هذا ما أدى إلى استشهاد بعضهم أثناء تأدية هذا الواجب الإنساني مثل باسل شحادة الذي قضى وهو يصور فيلماً وثائقياً عما يجري في سوريا أو هادي العبدالله الذي أخفى هويته لأكثر من عام خوفاً من استهداف أهله وأقاربه .

وهناك الكثير غيرهم الذين جعلوا جلَّ هدفهم في الحياة نقل حقيقة النظام إلى المجتمع الدولي الذي أدار ظهره للثورة رغم كل ما تحمله من قيم وتعاليم إنسانية كأعظم ثورة شهدها الربيع العربي.

جعل منظمة (مراسلون بلا حدود) تصنف سوريا ثالث أخطر مناطق النزاع على الصحافة والصحفيين وبالرغم من كل ذلك لا ننسى أن ننسب فضل استمرار هذه الثورة إلى الله ثم إلى التغطية الإعلامية سواء من قبل سوريين لديهم خبرات أو حتى الذين دخلوا من الخارج وغطوا مناطق الاشتباك .

وفي النهاية نقول لشعبنا الأبي الصامد الصابر المثابر أن: سوريا لا تغرق في بحر من الدم بل تلوّن به لوحة فسيفساء النضال التي سينقشها الثوار على جبهة التاريخ لتبقى عبرة لمن أراد إسقاط طاغية متجبر ، وسننتصر بإذنه تعالى وسننعم بحياة ملؤها الحرية كما أردنا لها منذ أول يوم. ويخطئ من يقول أن سورية تنزف، فسوريا تتبرع بالدم لمن بقي في الحياة.

نور الإسلام

غثاء السيل

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (إذا جاء نصر الله والفتح ، ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً ، فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا).

ومعنى هذه الآية ان النصر لا يأتي إلا بالتزامن مع الدخول في دين الله والرجوع إلى الله عز وجل، لقد انحرف معظم المسلمين عن المسار الإسلامي الصحيح وانحرفت بعض العادات والتقاليد الإسلامية عن شكلها الصحيح أيضاً فظهرت أمور لم تكن موجودة حتى الأمس القريب، كاللباس الذي ترتديه نساء وفتيات المسلمين اليوم ، فظهرت التنورة والكنزة وبنطال الجينز ولاسيما الضيقة منها وبألوان زاهية ملفتة للنظر ظانين للأسف أنه لباس عادي ولا ينافي شرع الله عز وجل وغفلوا عن الاستفسار عن آيات الحجاب وعن عورات النساء .

أما آيات الحجاب فهي : قال تعالى (يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى ان يعرفن فلا يؤذين) الأحزاب ٥٩ ، (وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن) النور ٣١

الجلباب: الثوب المشتمل على البدن كله(لسان العرب ٢-١٧٤)

الخمار: ما تغطي به المرأة وجهها ورأسها (لسان العرب ٤- ٢٥٧)

وأما عورات النساء فالمرأة كلها عورة ولا يجوز أن يرى منها شيء حتى صوتها عورة اما عن الوجه والكفين والذي يتعارف لدى الكثير من المسلمين أنه يجوز أن يظهر من المرأة وهذا الأمر خطأ فالوجه والكفين لا يجوز ان يظهرا إلا في الصلاة وفي الحرم المكي أي لا يجوز أن يرى من المرأة أي شيء إطلاقاً عند خروجها من المنزل .

أما اللباس الضيق للمرأة أو الفتاة فهذه جملة أحاديث :

قال ﷺ (صنفان من أهل النار لم أراهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا)

مسلم (٢١٢٨) وهنا حيث قال سيد المرسلين عن نساء كاسيات عاريات فالمقصود اللباس الضيق وقال أسامة بن زيد رضي الله عنه (كساني رسول الله ﷺ قبطية كثيفة فكسوتها امرأتي فقال ﷺ مالك لم تلبس القبطية قلت كسوتها امرأتي فقال مرها فلتجعل تحتها غلالة فإني اخاف أن تصف حجم عظامها) أحمد ٢١٧٨٨ وحسنه الألباني

والحديث يدل على أنه يجب على المرأة والفتاة أن تستر بدنها بثوب لا يصفه (نيل الأوطار ١٢٦/٢) وهناك من النساء والفتيات من يقال لها جريئة أو اخت رجال أي أنها تتكلم بصوت عالي وتأخذ مكان الرجل في الحديث والمناقشة فتتشبه بالرجال بالحديث في منزلها او في الاماكن العامة وهذه جملة أحاديث من حبيبنا المصطفى ﷺ : قال (لعن الله الرجلة من النساء) أبو داوود(٤٠٩٩) وقال (ليس منا من تشبه بالرجال من النساء) صحيح الجامع ٥٤٣٣ وقال (ثلاث لا يدخلون الجنة ولا ينظر الله إليهم يوم القيامة ..... والمرأة المترجلة المتشبهة بالرجال) صحيح الجامع ٣٠٧١ وهذا شرع الله عز وجل فقد قال رب البرية (الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا) الكهف١

أي إن شرع الله خال من الثغرات أو الزلل – حاشى لله – إن نساءنا أمانة في أعناقنا فعلينا أن نعي هذا الكلام ونوعي نساءنا وفتياتنا هذه الأمور الخطيرة ونتداركها فالحشمة الحشمة أخوتي ، فهي الخطوة الأولى والمفتاح الأول من مفاتيح النصر بإذن الله الكريم .

إن الشعب السوري أمامه خياران كي ينتصر لا ثالث لهما ،الأول أن يحضر سلاحاً اقوى وأكثر من سلاح الطاغية بشار أما الخيار الثاني فهو الإيمان الحقيقي الذي يتجسد بطاعة الله تبارك وتعالى ، قال ﷺ (لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به) ٤٢ الأربعين النووية.

لجنة إحياء الدين الدعوية

أعلام ومشاهير

شهيد الأمة .....السيّد قطب

تداولنا اسمه كثيراً في أحاديثنا اليوميّة ولكننا نجهل من يكون، حاله كحال الكثير من العلماء الذين حاول النظام تغييبهم عن أعين وأسماع الشعب السوري، ألا وأبرزهم السيد قطب عملاق الفكر الإسلامي الشهيد الذي عاش تحت فيء القرآن وظلاله.

ولد عام ١٩٠٦م وانتقل إلى جوار ربه عام ١٩٦٦م وألف العديد من الكتب حول الحضارة والفكر الإسلامي ومن أشهر مؤلفاته (في ظلال القرآن).

كان عمره ٦٠ عاماً عندما أمر جمال عبد الناصر باعتقاله فوضعه بزنزانة انفراديَّة في السجن العسكري وكان مصاباً بذبحة صدرية حادة، فجعل من باب زنزانته مكبَّاً للقمامة لقاء ارتكابه ذنبه الوحيد ألا وهو شهادته بوحدانيَّة الله تعالى .

فسَّر القرآن الكريم كأنَّه ينزل عليه من السماء في سجنه الذي كان مصدر إلهامه.

وحين حكم عليه بالإعدام طلب الماء فرفضوا سقايته وطلب الجلوس فرفضوا إراحته، وأخيراً طُلِب منه الاعتراف بعمالته لإسرائيل وأمريكا مقابل تخفيف الحكم عليه ، فأرسلوا له أخته حميدة التي سجنوها عشر سنوات في القلعة وجلدوها عشرة آلاف جلدة، فدخلت عليه وطلبت أن يعترف بمطالب عبد الناصر فكان ردَّه "هل تقبلين أن أكون كاذباً... والله لو كنت عميلاً لقلت، ولكنني عميل للواحد الأحد " ثم قال:" يا حميدة هذه الساعة ساعة دعوتُ الله فيها أن أكون شهيداً ".

وقد تم إعدامه قبل طلوع الشمس لكي لا تصل الوفود من المسلمين ليشفعوا له وكان قد رأى في تلك الليلة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ممتطياً حصاناً أبيضاً ومدَّ يده إليه وقال له :" هنيئاً لك الجنَّة يا قطب ".

فكانت آخر كلماته عند تنفيذ حكم الإعدام " ربي إني مظلوم فانتصر ".

فمضى وقد أوفى بعهده لله تعالى بألَّا يقرّ بوحدانية غير الله سبحانه وتعالى.

أرادوا بشهادته طمساً للحق ، فأبلج مولده سلاماً عليه وعلى إخوته.

حزارين / اللجنة الثقافية

نداء في صحراء العروبة

صَرختْ بصمت في سكون هجينها
والدمع يغسل خدّها وينـــادي
يا ويح من باع الضمير بدرهـــم
يا ويحكم... يا عار أهل الضاد
يا من نسبتم للعروبة اســـــمكم
وتلوتم الأشعار في الأمجـــاد
صاحبتم من كان في هذا الزمان عدّوكم
وغدا التألف بينـكم بـــوداد
ورضيتم ثوب المذلة بينمـــــا
ثوب الكرامة يرتـــدي أولادي
قادوكم خلف الملذة ما بـــــقى
فيكم حكيمٌ أو مريد رشـــــاد
أصبحتم قوماً بغير عزيمـــــة
حتى تناثر عزكم كرمـــــاد
قد جاءكم خبر الجهاد فما لكـــم
لا ترفعون سيوفكم أو راية لجهاد
مال العروبة لا تحرك ساكنـــاً
أم أنها غابت لأجل رقـــــاد
أين الشهامة يا ذويّ شهامـــة
شهدت لها في الأرض كل بـلاد
أم انكم صرتم عبيد مصالـــح
كالكلب يلهث خلف كل مـــراد
أين الذي أوصاكموه نبيكـــم
إنّ الدماء كحرمـــــة الأولاد
لكننا سنعيد عزّ بلادنـــــا
حتى وإن كنتم أذلّ عبـــاد

الزهرة السوداء

أنـــا وســـوريا

جراحك في قلبي فكيف أغرد؟؟

جراحك في قلبي وحبك خالـــد
وحزنك في روحي ودمعي شاهد
وأنت جروحي وسر مواجعـــي
وإن على رغم الجراح نجاهـــد
صفاؤك في نفسي وحبك في دمي
وغني ومن أهوى وحقك واحـــد
إذا مل أهل الشوق والعشق صبرهم
فلي خافق بالعشق والعشق خالـــد
فمن خير هذه الأرض كانت جسومنا
وروت شرايين الحياة المـــوارد

بنت سوريا

كلمات متقاطعة

أفقي	عمودي
١- رمز من رموز الثورة ٢- اسم اسارة (معكوسة) – عكس كفر ٣- مجرة فضائية (مبعثرة) ٤- من اسماء الله الحسنى بدون الـ - مدينة في إدلب ٥- من الأحجار الكريمة ٦- علم مؤنث – قادم – تشتهر به البرازيل ٧- نعم بالأجنبي – دولة من دول الربيع العربي ٨- غيث – أحاديث الليل ٩- منشد ديني عالمي ١٠- موقع أثري سوري – عبودية	١- مخرج سوري – مفرد أسرار ٢-مدينة في حلب - علم مؤنث ٣- مرض عصبي دماغي – مرض يصيب العيون ٤- مدينة أردنية (مبعثرة) – يغطي جسم الحيوان ٥- ضمير منفصل (مبعثرة) – نهر ٦- نجم في السماء (معكوسة) – عدو للشعب السوري ٧- يوضع على الوجه – جمع بسمة (مبعثرة) ٨- مدينة في مصر – حر بالإنكليزية (معكوسة) ٩- من الألوان (مبعثرة) – منم الاسماء الخمسة(معكوسة) ١٠- صوت الجرس- حب

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢				■						■
٣										
٤					■					
٥		■				■	■		■	
٦					■			■		
٧			■	■						■
٨	■				■				■	
٩									■	
١٠								■		

الحل السابق : أفقي :

١- أنت عمري – حب
٢- لفحته – ارحل
٣- أعفر – زحل – ي
٤- ج –تين – يدعم
٥- ا – عفريت
٦- صرير – ل – يد
٧- ماي – أسماء
٨- انسان – يدنو
٩- رايناهما – ج
١٠ – ق، ز، ن، د، ة - ليون

كلمـــة التحرير:

إن مجلة شبابنا الصادرة عن تجمع شباب سوريا تؤكد على استقلاليتها الكاملة وعدم اتباعها لأي جهة سياسية أو عسكرية عاملة على الأرض وهذه الاستقلالية نابعة من انتمائها الكامل للتجمع وحملها للمبادئ التي نشأ عليها تجمع شباب سوريا ونؤكد على مبدئنا التالي " تجمع شباب سوريا يقف صفاً واحداً مع أي عضو من أعضائه عند وقوعه في أي مشكلة تتعلق بنشاطات التجمع ".

مجلـــــــــــــــة شـــــــــبابنا

تصدر عن تجمع شباب ســـوريا

فريق التحرير:
أحمد القراط – عارف العبدو – المعتصم بالله الشحود
إخراج :
أحمد القراط

طُبع من هذا العدد : ٨٠٠ نسخة
توزع في : كنصـفرةــ حزارين– أحسم – مرعيان – المغارة – كفرحايا– معراتا – بلشون– بليون– الدار الكبيرة ــ الحميدية ـــ الموزرة ـــ الفطيرة ــ ابديتا ـــ فركيا ــ إبلين - كفرشلايا